

إيمان المحمدي؛ الجوهره المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjps-ksu-1-10-3>

### الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع السعودي

د. إيمان علي المحمدي<sup>(1)</sup> الجوهره حمد المطيري<sup>(2)</sup> أماني عمر باخشب<sup>(3)</sup>

(قدم للنشر 1447/01/10 هـ - وقبل 1447/03/23 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع السعودي (ن=222) تتراوح أعمارهن من 18 سنة وأكثر، والكشف عن الفروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن تبعاً للحالة المهنية، والعمر). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني. توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن، ووجود فروق في بعد التعاطف تعزى لمتغير الحالة المهنية، وفروق في الذكاء الوجداني وبعد إدارة الانفعالات الشخصية تعزى لمتغير العمر، وفروق في نمط التعلق القلق تعزى لمتغيري الحالة المهنية والعمر.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، أنماط التعلق، التعلق المرضي، النساء، المجتمع السعودي.

### The Association between Emotional Intelligence and Insecure Emotional Attachment among Women in Saudi society

Eman A. Almuhamadi<sup>(1)</sup> Aljawhara H. Almutairi<sup>(2)</sup> Amani O. Bakhshab<sup>(3)</sup>

(Submitted 06-07-2025 and Accepted on 15-09-2025)

**Abstract:** The study aimed to examine the relationship between emotional intelligence and insecure emotional attachment among women in Saudi society (N=222) Their ages from 18 years and over and to assess the differences in emotional intelligence and insecure emotional attachment according to occupational status and age. The study used the descriptive approach, and the scales of emotional intelligence, and emotional attachment were administered. The results showed there was a negative relationship between emotional intelligence and insecure emotional attachment, there were differences in empathy due occupational status; There were differences in managing personal emotions due to age; and there were differences in anxious attachment due to occupational status and age.

**Keywords:** emotional intelligence, attachment patterns, pathological attachment, women, Saudi society.

(1), (2), (3) King Abdulaziz University

(1), (2), (3) جامعة الملك عبدالعزيز

E-mail: [Abakhashab0004@stu.kau.edu.sa](mailto:Abakhashab0004@stu.kau.edu.sa)

E-mail: [ealmhamdi@kau.edu.sa](mailto:ealmhamdi@kau.edu.sa)

E-mail: [johrah.hamd@gmail.com](mailto:johrah.hamd@gmail.com)

## مقدمة الدراسة:

انحصرت بحوث ودراسات العلماء في الماضي على الجوانب السلبية من شخصية الإنسان، وعلى مختلف المشكلات والاضطرابات. أما في العصر الحديث فقد تحول الاهتمام إلى دراسة مواضيع الخبرات والخصائص الإيجابية للشخصية، ولهذا سعى (Seligman) في آخر ثمانينات القرن الماضي إلى وضع مصطلح علم النفس الإيجابي Positive Psychology للتأكيد على أهمية تقصي السمات والمتغيرات الإيجابية في شخصية الإنسان سعياً للوصول إلى طرق وأساليب جديدة تساعد الفرد على مواجهة مختلف الصعوبات، وتمكنه من تطوير ذاته وتنميتها. ومن هذه المتغيرات الذكاء الوجداني. (بن بريكة، 2021).

الذكاء الوجداني Emotional Intelligence مفهوم استخدمه العالمان (Peter Salovey & John Mayer. 1990). كما نشر (Goleman, 1995) أول كتاب عن الذكاء الوجداني، وقد أخذ هذا الكتاب شعبية كبيرة في العالم، وفيه وضع تصوراً لتفسير الذكاء الوجداني، هو قدرة أي شخص على تحديد أفكاره وتصرفاته والتعبير عنها والسيطرة عليها وفهم الآخرين وتفسير مواقفهم والقدرة على التعامل مع الضغوط والأزمات. (بن عمور، 2017).

ويشير (Goleman, 2000) إلى خمسة أبعاد للذكاء الوجداني وهي: الوعي بالذات، تنظيم الانفعالات، إدارة الانفعالات، التعاطف، والتفاعل مع الآخرين. كما وضع (Goleman) أن الأشخاص المتميزين في الذكاء الوجداني يعرفون جيداً مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيداً ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة إيجابية، وهم أنفسهم من نراهم متميزين في كل مجالات الحياة وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم ويتميزون بالكفاءة في حياتهم مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الأمام، أما من لا

يستطيعون التحكم في حياتهم العاطفية ويفتقدون إلى مهارات الذكاء الوجداني فعادة ما يدخلون في معارك وصراعات نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مختلف المجالات العلمية والعملية والاجتماعية، وتمنعهم من التمتع بفكر واضح وعدم القدرة على التكيف السليم. (الحويج، 2017).

وقد افترض (Salovey & Mayer 1990) أن للذكاء الوجداني دوراً حيوياً في توجيه سلوك الفرد وعلاقته مع الآخرين، فالفرد الذي يمتلك القدرة على فهم الآخرين ويتعامل مع من حوله بمرونة ومهارة ومسؤولية، سيكون قادراً على النجاح في إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين. ونظراً لذلك ارتأت الباحثات دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن حيث يشكل العقل والعاطفة جانبيين مهمين من جوانب حياتنا المعنوية، والعمل على إيجاد نوع من التوازن بينهما، بحيث لا يطغى جانب على آخر هو أساس توازن الشخصية ونضجها واعتدالها (الشكلية، 2019)، فقد عرف (Bowlby & Ainsworth, 1991) التعلق بأنه رابطة انفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي وتصبح فيما بعد أساساً لعلاقات الحب المستقبلية، وتؤثر في السلوك بأشكال لا يمكن حصرها. (أبو راسين، 2015؛ الكايد، 2021).

هناك أنماط مختلفة من التعلق منها: النمط الآمن وهو قدرة الفرد على امتلاك رؤية صحية للعلاقات وطرق متوازنة للتعامل معها، ويعد ذلك ركناً أساسياً لنجاح العلاقات. والنمط غير الآمن المتمثل في النمط التجنبي وهو الانفصال عن المشاعر، وعدم القدرة على التعبير عنها فيلجأ الشخص إلى كبتها، ويفضل تجنب العلاقات الاجتماعية وعدم الثقة في الآخرين. والنمط القلق هو النمط الذي يُظهر مستوى عالي من التوتر عند رحيل الشخص المتعلق به والخوف من الانفصال عنه، يحاول أصحاب

إيمان المحمدي؛ الجوهرية المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

الحياة؛ بحيث يصبح لديهم القدرة على فهم مشاعرهم وإدارتها خاصة في العلاقات الاجتماعية. (أبو ميزر، 2020). وهذا ما يميز علاقات الراشدين من ذوي التعلق الآمن حيث أن تفاعلاتهم الاجتماعية تقاس من خلال فهم الشخص لذاته ومدى تقديره لنفسه. (أبو غزال وجرادات، 2009). في حين أن الأفراد ذوي التعلق غير الآمن يتسمون بالاعتمادية والشك والسخط والتردد وسوء التوافق النفسي وتقدير ذات منخفض، وشعور بالوحدة وتدني المهارات الاجتماعية، كما أنه لديهم مستويات عالية من الاكتئاب والقلق الاجتماعي والخوف من الفشل والرفض. (سحيري، 2016). وأكدت نتائج دراسة (Chang, 2013) أن سوء الرعاية في مرحلة الطفولة والتقدير السلبي للذات والتعلق غير الآمن هي أكبر مؤشراً لنموذج الاكتئاب لدى النساء المرتبطات عاطفياً.

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من اهتمام الباحثات - بحكم خبرتهن العملية - في الاضطرابات النفسية، فقد لاحظن أن عدد كبير من النساء يلجأن إلى زيارة العيادة النفسية بسبب معاناتهن من التعلق الوجداني غير الآمن وما يصاحبه من أعراض انفعالية شديدة مصحوبة بالقلق والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس. ومن خلال ما توصلت إليه دراسة كلا من (Anthony et al. 2016؛ Obeid et al. 2019). من أن التعلق غير الآمن يؤثر سلباً على الصحة النفسية، ومن هنا تتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- 1- ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي؟
- 2- هل توجد فروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة لدى عينة النساء في

النمط القلق إرضاء الآخرين على حساب أنفسهم فتصبح ثقتهم بأنفسهم منخفضة ولديهم اعتمادية شديدة على الطرف الآخر. (عبد الحميد، 2022).

وقد نال كل من الذكاء الوجداني وأنماط التعلق اهتمام الباحثين، فهناك دراسات ربطت التعلق الوجداني بمتغيرات مختلفة مثل: دراسة (أبو راسين، 2015) العلاقات بين المتغيرات أنماط التعلق والذكاء الوجداني ودراسة (السحمة، 2019م) التي هدفت إلى التعرف على التعلق الوجداني كمنبئ بالشفقة بالذات لدى آباء وأمّهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهناك دراسة (صباح، 2019) هدفت إلى التعرف على أنماط التعلق واضطراب ما بعد الصدمة لدى المراهقين السوريين اللاجئين. كما قام (بن عمور، 2017) بدراسة الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين. ودراسة (الضمور، 2021) إلى التعرف على مستوى التعلق ومستوى الأمن النفسي واكتشاف العلاقة بينهما لدى عينة من المتزوجات في الأردن. وقد لاحظت الباحثات - من خلال اطلاعهما على قواعد البيانات - قلة الدراسات العربية التي ربطت بين مفهوم الذكاء الوجداني بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء بشكل خاص. ركزت الدراسة الحالية على التحقق من العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع السعودي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

1. وفقاً لتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (2016). 1. حول أكثر عشرة مهارات مؤثرة في الثورة الاقتصادية؛ احتل الذكاء الوجداني المهارة السادسة من المهارات المطلوبة للنجاح، حيث يتميز برفع قدرة الأفراد على إدارة انفعالاتهم وعواطفهم، ويساعد الأفراد على إيجاد التوازن بين جميع جوانب

تكمن أهمية الدراسة في تناولها عينة النساء، حيث تعتبر المرأة عنصراً فعالاً في إحداث التغيير الإيجابي الذي تسعى له المجتمعات، وأصبح لها دوراً كبيراً في شتى المجالات بناءً على مؤهلاتها العلمية والثقافية والاجتماعية.

#### الأهمية التطبيقية:

قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توجيه انتباه الجهات المعنية في مجال الخدمات النفسية والأخصائيين النفسيين العاملين في مجال العلاج النفسي الكلينيكي بنوع العلاقة بين متغيرات الدراسة.

من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم توصيات للقائمين والمهتمين بمجال العلاج النفسي والخدمات النفسية لتصميم وتطوير برامج إرشادية وقائية للنساء في المجتمع السعودي من شأنها أن تساهم في رفع الوعي الذاتي وتمكينهن من التحكم في إدارة مشاعرهن وزيادة قدرتهن على التكيف مع مختلف ظروف الحياة وتمتعهن بصحة نفسية عالية.

#### حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تناولته، وهو الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن. وقد تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من النساء في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ما بين شهر نوفمبر 2022م إلى شهر فبراير 2023م.

#### مصطلحات الدراسة:

#### الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence):

عرفه (Purushothama, 2021: 33) بأنه: "استقبال مثير من البيئة مع وعي كامل بالمشاعر، مما يساعد على الاستجابة واتخاذ قرارات مدروسة، بهدف تحقيق التوازن بين المشاعر والعقل أو المنطق

المجتمع السعودي تعزى لمتغير الحالة المهنية (العاملات وغير العاملات)؟

3- هل توجد فروق في متوسط درجات التعلق الوجداني غير الآمن بأنماطه المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير الحالة المهنية (العاملات وغير العاملات)؟

4- هل توجد فروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني غير الآمن بأنماطه المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير العمر.

5- هل توجد فروق في متوسط درجات التعلق الوجداني غير الآمن بأنماطه المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير العمر.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي، والكشف عن الفروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن تعزى لمتغير الحالة المهنية والعمر.

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي كما يلي:

#### الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تناولته وهو الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن، وتوجيه النظر إلى أهمية هذين المتغيرين في توجيه سلوك الفرد وتحقيق التوازن في وعلاقته مع الآخرين.

- تنبثق أهمية الدراسة من حيث اهتمامها بالجوانب الإيجابية للشخصية، ويعتبر الذكاء الوجداني هو أحد المتغيرات الإيجابية في مجال علم النفس الإيجابي.

إيمان المحمدي؛ الجوهرية المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

الدراسة مقياس نوعية الحياة المهنية، ومقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الجلد، بإتباع المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين درجة إجهاد الشفقة ودرجة الذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني تعزى للجنس وللسن.

وهناك دراسة (Sharma, 2017) التي تناولت تحليل الذكاء الوجداني لمختلف الفئات العمرية التي تتراوح من 17 إلى 60 عاماً، على عينة تتراوح عددها (186) في الهند، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني، باستخدام المنهج الوصفي أشارت النتائج إلى تأثير كبير للعمر على الذكاء العاطفي ومكوناته. حيث يرتفع مستوى الذكاء الوجداني مع التقدم في العمر. وهناك دراسة (الزهراني، 2019) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي وكل من الذكاء الوجداني وأساليب حل الخلافات الزوجية، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في كل من الذكاء الوجداني. شملت عينة الدراسة (120) زوجة عاملة وغير عاملة في المجتمع السعودي، باستخدام مقياس الذكاء الوجداني، مقياس أساليب حل الخلافات الزوجية ومقياس التوافق الزوجي. توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين التوافق الزوجي وكل من الذكاء الوجداني وأساليب حل الخلافات الزوجية، كما أظهرت عدم وجود فروق بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات في كل من الذكاء الوجداني.

وهناك دراسة (طنطاوي، 2022) التي هدفت إلى التعرف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية، لذا على عينة قوامها (153) قائدا إداريا في محافظة الفيوم، تراوحت أعمارهم ما بين (35-60) عاماً، طبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الكفاءة المهنية، باستخدام المنهج الوصفي،

وبالتالي التأثير بشكل إيجابي على التفاعل بين الأشخاص وصنع القرارات".

وتتبنى الباحثات تعريف الذكاء الوجداني كما عرفه (وهبة 2018;3) اجرائيا بأنه: "الوعي والتعاطف الجيد للمشاعر، والانفعالات الشخصية، وتحكم الفرد في مشاعره وانفعالاته، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

**التعلق الوجداني غير الآمن (Attachment Insecure Emotional):**

عرفه (السيهبي، 2021، ص7) بأنه: "المحبة المفرطة الخارجة عن الحد المعقول لشخص من الأشخاص، والتبعية له في جميع أمور، بحيث يفقد المتعلق استقلاليتة وشخصيته، مما يؤثر على سلوكه وتصرفاته تأثيراً سلبياً".

وتتبنى الباحثات تعريف (أبو راسين، 2015، ص142) للتعلق الوجداني غير الآمن والمكون من نمط التعلق القلق: "ويظهر في التناقض الانفعالي، والاهتمام والمغالاة في العلاقة والقرب المستمر من الآخرين". والنمط التجنبي: "ويظهر في عدم الارتياح للقرب في العلاقات مع الآخرين". ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس التعلق الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

**الدراسات السابقة:**

تم استعراض مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، وتقسيمها على النحو التالي: أولاً: دراسات تناولت الذكاء الوجداني:

هدفت دراسة (طالب، 2014) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من إجهاد الشفقة والجلد عند الأخصائيين النفسيين البالغ عددهم (152) في الجزائر، وكانت أدوات

الآمن ومستوى الذكاء العاطفي، وأن التعلق غير الآمن يؤثر سلباً على الصحة النفسية.

وهدفت دراسة قام بها كلا من (Obeid et al. 2019). إلى تقييم ارتباط أنماط تعلق الكبار بالاضطرابات النفسية ومنها: قصور التعبير عن المشاعر، والاكتئاب، والقلق، والتوتر، والإرهاق، والذكاء العاطفي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، سجلت 789 مشاركاً من سكان المجتمعات المحلية في لبنان. تم جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية، ومقياس قصور التعبير عن المشاعر، مقياس للاكتئاب، مقياس للقلق، مقياس الاجتهاد الملحوظ، والتقييم الذاتي للذكاء العاطفي، أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين يعانون من نمط التعلق غير الآمن كانوا مرتبطين بزيادة القصور في التعبير عن المشاعر والاكتئاب والقلق والتوتر والإرهاق والتفكير بالانتحار. وكشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التعلق الآمن ومستوى الذكاء العاطفي، وأن الأشخاص ذوو التعلق الآمن لديهم مستوى أعلى من الذكاء العاطفي مقارنة بأولئك الذين يعانون من نمط التعلق غير الآمن.

تناولت دراسة (أبو هلال، 2020) دراسة أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية، هدفت إلى الكشف عن الفروق في أنماط التعلق والتشوهات المعرفية تعزى متغيرات الجنس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، واستخدمت مقياس أنماط التعلق، ومقياس التشوهات المعرفية، تكونت عينة الدراسة من (280) طالبة وطالب في جامعة في فلسطين، أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين نمط التعلق والقلق والتشوهات المعرفية، وعلاقة ارتباطية سلبية بين النمط الآمن والتشوهات المعرفية.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية ترجع إلى بعض المتغيرات الأساسية (النوع، السن، عدد سنوات الخبرة).

ثانياً: دراسات تناولت التعلق الوجداني:

تناولت دراسة (أبو راسين، 2015) العلاقات بين المتغيرات أنماط التعلق والذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، كذلك كشف التنبؤ بالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني من خلال أنماط التعلق، لدى عينة مكونة من (315) طالبا وطالبة من الصف الثالث الثانوي في جازان، طبق عليهم مقياس أنماط التعلق، والذكاء الوجداني، والإبداع الوجداني، باستخدام المنهج الوصفي، أظهرت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من أنماط التعلق (الآمن، القلق، التجنبي) على الذكاء الوجداني، حيث أن النمط القلق يسهم في خفض الذكاء الوجداني.

هدفت دراسة (العمرى، 2015) إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق ونمو قوى الأنا، لدى عينة مكونة من (196) من الفئة العمرية ما بين (18-45) سنة في المجتمع السعودي، وكانت أدوات الدراسة (مقياس أنماط التعلق، وقوة الأنا)، باستخدام المنهج الوصفي، أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في أنماط التعلق، تبعاً لمتغير الجنس والعمر الزمني.

هدفت دراسة (Anthony et al. 2016) إلى فحص دور الذكاء العاطفي في العلاقة بين التعلق غير الآمن والصحة النفسية، لدى عينة من 343 من البالغين في أستراليا، تتراوح أعمارهم بين (18، 77) عاماً، باستخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس (مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس التعلق، ومقياس للصحة النفسية). وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعلق غير

إيمان المحمدي؛ الجوهرية المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التعلق والأمن النفسي كان متوسطاً لدى الزوجات حسب الترتيب التالي: تعلق آمن، ثم تعلق قلق، ثم تعلق متجنب. كما توصلت إلى أن هناك علاقة سلبية بين التعلق المتجنب مع الأمن النفسي، وأن هناك فروق دالة إحصائية في نمط التعلق التجنبي والقلق بين الفئة العمرية (25-30) والفئة العمرية (31-34) لصالح الفئة العمرية الأصغر.

كما هدفت دراسة (Bayazit et al, 2021) إلى التعرف على مستوى الاكتئاب والقلق والتعلق لدى عينة مكونة من (200) من الأمهات العاملات و(200) من الأمهات غير العاملات في تركيا، وكانت أدوات الدراسة مكونة من مقياس القلق والاكتئاب والتعلق، باستخدام المنهج الوصفي، أظهرت النتائج انخفاض مستوى التعلق الأمومي لدى الأمهات العاملات مقارنة بالأمهات غير العاملات.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، اختلفت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف، واتفقت مع دراسة (Anthony et al. 2016) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق غير الآمن، وكذلك مع دراسة (بامون وخلفي، 2021) في الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق والذكاء العاطفي. وبالنظر إلى عينات الدراسات السابقة نرى أن أغلبها تناولت عينة الطلاب، وبعضها كانت عينة دراستهم من البالغين مثل دراسة (Obeid et al. 2019) حيث كانت دراستهم على عينة تزيد أعمارهم عن 18 عام في لبنان، ودراسة (الزهراني، 2019) والتي اقتصر على عينة من الزوجات (120) عاملات وغير عاملات. في حين أن الدراسة الحالية تناولت عينة من النساء

وهدفت دراسة قام بها (بخاري، 2021) إلى الكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي وأنماط التعلق بالشريك، لدى عينة من المتزوجين حديثاً بمدينة جدة تكونت من (228) زوج وزوجة. باستخدام المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة مقياس التنظيم الانفعالي ومقياس أنماط التعلق بالشريك. وأظهرت النتائج أن مستوى التنظيم الانفعالي لدى عينة من المتزوجين حديثاً جاء في حدود المتوسط، كما كشفت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الانفعالي والتعلق الآمن، وعلاقة ارتباطية سلبية بين التنظيم الانفعالي والتعلق غير الآمن، وأن نمط التعلق الآمن جاء في الترتيب الأول لدى المتزوجات يليه نمط التعلق غير الآمن.

وهدفت دراسة (بامون وخلفي، 2021) إلى كشف علاقة أنماط التعلق والذكاء العاطفي بنوعية العلاقة الزوجية لدى عينة من الأزواج عددهم (132) في الجزائر، باستخدام المنهج الوصفي واستخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي، ومقياس أنماط التعلق، ومقياس نوعية العلاقة الزوجية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في كل من أنماط التعلق والذكاء العاطفي ونوعية العلاقة الزوجية تعزى لمتغير الجنس أو السن أو المستوى التعليمي، كما أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين أنماط التعلق والذكاء العاطفي ونوعية العلاقة الزوجية، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة بحسب السن بين الأقل من 34 سنة والأكثر من 35 سنة.

هدفت دراسة (الضمور، 2021) إلى التعرف على مستوى التعلق ومستوى الأمن النفسي واكتشاف العلاقة بينهما لدى عينة من المتزوجات حديثاً تكونت من (158) متزوجة في الأردن. باستخدام مقياس التعلق ومقياس الأمن النفسي. واعتمدت

### أدوات الدراسة:

وتشمل استبانة الأسئلة الديموغرافية، مقياس الذكاء الوجداني، مقياس التعلق الوجداني غير الآمن.

أولاً: استبانة الأسئلة الديموغرافية

وتضم أسئلة عن العمر و المهنة.

ثانياً: مقياس الذكاء الوجداني من إعداد (وهبة

2018)

يتكون المقياس من (14) عبارة مقسمة على (3) أبعاد

فرعية وهي كالتالي:

(1) عامل إدارة الانفعالات الشخصية: يمثل هذا البعد قدرة الفرد على التحكم في مشاعره السلبية وتحويلها إلى مشاعر إيجابية، ويحتوي على (6) عبارات، وتقيسه البنود (3، 4، 5، 8، 9، 13).

(2) عامل التعاطف: يمثل هذا البعد قدرة الفرد على فهم مشاعر واحتياجات الآخرين، ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم، ويحتوي على (4) عبارات، وتقيسه البنود (1، 6، 10، 11).

(3) الوعي الانفعالي: يمثل هذا البعد معرفة الفرد لمشاعره وانفعالاته، والاستخدام الأمثل لها في اتخاذ القرارات المناسبة، ويحتوي على (4) عبارات، وتقيسه البنود (2، 7، 12، 14).

الإجابة على المقياس تكون ضمن ثلاث مستويات (دائماً = 3، أحياناً = 2، نادراً = 1) ويكون حساب الدرجات وتصحيحها بإعطاء المشارك درجة على كل عبارة من عبارات المقياس. بذلك تصبح الدرجة الأدنى على المقياس هي (14) والدرجة القصوى على المقياس هي (42) درجة، ولا توجد عبارات سلبية.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس استخدم معد المقياس طريقة ألفا كرونباخ، وقد تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.61، 0.78).

في المجتمع السعودي. واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة باستخدام الاستبانة لجمع المعلومات. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي منهجاً للدراسة وفي تفسير النتائج ومناقشتها.

### المنهجية البحثية:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات الكمية المنهج الوصفي (أبو سمرة والطيطي، 2020).

المجتمع والعينة: يمثل مجتمع الدراسة من جميع النساء في المجتمع السعودي والبالغ عددهم (14,747,165) نسمة (تقرير الهيئة العامة للإحصاء، 2021). وتم جمع العينة بالطريقة المتيسرة من النساء في المجتمع السعودي، (ن = 222) تتراوح أعمارهم بين (19- 72) عام، بمتوسط (37.75) وانحراف معياري (9.56)، عن طريق إنشاء استبانة إلكترونية وإرسالها للمشاركات إلكترونياً. ثم تم أخذ موافقة المشاركات إلكترونياً قبل بدءهم بالإجابة على الاستبانة. وتم تقسيم العينة الكلية إلى عينات فرعية حسب بعض المتغيرات الديموغرافية: العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة المهنية، والمؤهل.

### جدول (1) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	النوع	التكرار	%
العمر	18 - 29	43	19.2%
	30 - 39	83	37.1%
	40 - 49	63	28.1%
	50 - وأكثر	33	15.6%
الحالة الاجتماعية	متزوجة	150	67.4%
	غير متزوجة	72	32.6%
الحالة المهنية	عاملة	101	45.1%
	غير عاملة	121	54.9%
المؤهل التعليمي	الشهادة الثانوية وأقل	58	25.9%
	الشهادة الجامعية	133	60.3%
	دراسات عليا	31	13.8%

إيمان المحمدي؛ الجوهرية المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

#### الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني ككل بلغ (.70)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات جيد. ثالثاً: مقياس التعلق الوجداني من إعداد (Collines & Read, 1990) ترجمة (باشا، 2016) يتكون المقياس من (17) عبارة، مقسمة على بُعدين فرعية وهي كالتالي:

(1) التعلق الوجداني القلق: يمثل هذا البعد إلى أي مدى ينظر الفرد إلى نفسه بشكل سلبي وإلى الآخرين بشكل إيجابي، ويحتوي على (6) عبارات، وتقيسه البنود (3،4،9،10،11،15).

(2) نمط التعلق الوجداني التجنيبي: يمثل هذا البعد إلى أي مدى ينظر الفرد إلى نفسه بشكل إيجابي وإلى الآخرين بشكل سلبي، ويحتوي على (6) عبارات، وتقيسه البنود (2،5،7،14،16،18).

وأن الدرجة المتدنية في هذه الأبعاد تدل على التعلق الوجداني الآمن وهو نظرة الفرد عن نفسه وعن الآخرين بشكل إيجابي.

يعتبر المقياس من نوع مقياس "ليكرت" حيث يعطي المفحوص فرصة لتحديد درجة موافقته على البند من بين عدة درجات تتكون من خمس مستويات هي (تنطبق دائماً = 5، تنطبق كثيراً = 4، تنطبق أحياناً = 3، تنطبق نادراً = 2، لا تنطبق مطلقاً = 1)، كما تتراوح الدرجة على المقاييس الفرعية ما بين (11 - 55) للنمط القلق، وما بين (6-30) للنمط التجنيبي. العبارات (1،5،10،11،13) تُصحح في الاتجاه العكسي.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام معد المقياس بإيجاد التجانس الداخلي للمفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين كل البنود ومكوناتها

#### التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس

#### الذكاء الوجداني:

#### 1. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الوجداني عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة بالبعد الذي تنتهي إليه. كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2): معاملات ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتهي إليه (ن= 222).

بعد الانفعالات الشخصية		بعد التعاطف		بعد الوعي الانفعالي	
إدارة	بعد	إدارة	بعد	إدارة	بعد
العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر
3	.54**	1	.56**	2	.65**
4	.54**	6	.52**	7	.62**
5	.36**	10	.63**	12	.73**
8	.60**	11	.53**	14	.65**
9	.53**				
13	.58**				

\*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط جاءت أعلى من (30). وتراوح بين (36 \_ .73) وجميعها دالة إحصائية. مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي، وأن فقرات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

كذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. كما هو موضح في جدول (3).

جدول (3): معاملات الارتباط الدرجة الكلية ودرجة كل بعد للمقياس (ن= 222).

بعد	بعد	بعد	بعد
الذكاء الوجداني	الانفعالات الشخصية	التعاطف	الوعي الانفعالي
.81**	.70**	.78**	

\*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط جاءت أعلى من (30). وجميعها دالة إحصائية.

الفرعية أعلى من (00.2) فيما عدا البند (6) جاء (0.142). وقد تم حذفه.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التعلق الوجداني غير الآمن:  
1- الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التعلق الوجداني عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه. كما هو موضح في جدول (4):

جدول (4): درجة ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه (ن=222)

النمط القلق		النمط التجني			
ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة
.83**	3	.58**	12	.47**	1
.59**	4	.32**	13	.51**	2
.84**	8	.44**	15	.30**	5
.77**	9	.38**	16	.60**	6
.60**	10	.67**	17	.76**	7
.66**	14			.47**	11
**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01					

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط أعلى من (0.30). تراوحت بين (0.30 \_ 0.84)، جميعها دالة إحصائياً، مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي، وأن فقرات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

كذلك تم التحقق من معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس. كما هو موضح في جدول (5)

جدول (5): معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية (ن=222).

النمط القلق	النمط التجني	التعلق الوجداني غير الآمن
.86**	.90**	
**دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01		

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط جاءت أعلى من (0.30) وجميعها دالة إحصائياً.  
2- الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس التعلق الوجداني ككل بلغ (0.85)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفعة.

#### الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، تم استخدام برنامج SPSS، وذلك لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع السعودي.
3. الفاكرونباخ للثبات.
4. اختبار (ت) لعينتين لفحص الفروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن تبعاً لاختلاف العمر والعمل.
5. تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين عينة الدراسة نحو مقاييس الدراسة عند تقسيمهن وفقاً للمتغيرات الديموغرافية إلى أكثر من فئتين.
6. حجم الأثر للتحقق من الدلالة العلمية للفروق. نتائج الدراسة ومناقشتها

إيمان المحمدي؛ الجوهرية المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

الأشخاص ذوو التعلق الآمن لديهم مستوى أعلى من الذكاء العاطفي مقارنة بأولئك الذين يعانون من نمط التعلق غير الآمن. وكذلك اتفقت مع دراسة (بخاري، 2021) والتي كشفت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنظيم الانفعالي والتعلق الآمن، وعلاقة ارتباطية سلبية بين التنظيم الانفعالي والتعلق غير الآمن، لدى عينة من المتزوجين بجدة. ومع مع دراسة (أبو راسين، 2015) التي أظهرت نتائجها إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من أنماط التعلق الوجداني على لذكاء الوجداني، وأن النمط القلق يسهم في خفض الذكاء الوجداني على عينة من الطلاب في جازان.

وترى الباحثات أن الذكاء الوجداني هو من أحد العوامل التي تساعد على ظهور نمط التعلق الوجداني الآمن في العلاقات مع الآخرين، حيث يعمل على فهم المشاعر الخاصة للفرد والتدريب على إدارتها، والتعبير عنها بصورة أفضل، وفهم مشاعر الآخرين، وبالتالي يساعد ذلك على التواصل الفعال وبناء علاقات أفضل مع الآخرين سواء على الصعيد المهني أو الشخصي أو العاطفي.

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير الحالة المهنية (العاملات وغير العاملات)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لتحديد إذا ما كانت هناك اختلافات في متوسط درجات الذكاء الوجداني بين العاملات وغير العاملات، ويوضح الجدول (7) أن نتائج اختبار "ت" أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05). في متوسط درجات الذكاء الوجداني الكلي بأبعاده المختلفة، ما عدا بعد التعاطف أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة غير العاملات.

**السؤال الأول:** ما العلاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن بأبعادهما المختلفة لدى عينة من النساء في المجتمع السعودي؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن بأنماطه المختلفة. وتشير النتائج في جدول (6) إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء الوجداني والتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع السعودي، ما عدا بعد التعلق القلق وإدارة الانفعالات، وتراوح معاملات الارتباط بين (20. - 32. -). ومن خلال حساب معامل التحديد اتضح أن الذكاء الوجداني يفسر 10.24 % من التباين في التعلق الوجداني غير الآمن.

جدول (6) نتائج معاملات الارتباط لتحديد العلاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاده والتعلق الوجداني وأنماطه (ن=222)

الذكاء الوجداني	الوعي الانفعالي	التعاطف	إدارة الانفعالات الشخصية	البعد
-0.32**	-0.20**	-0.30**	-0.30**	التعلق التجنبي
-0.23**	-0.25**	-0.20**	-0.11	التعلق القلق
-0.32**	-0.25**	-0.30**	-0.22**	التعلق الوجداني غير الآمن (الدرجة الكلية)

\*\*دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Anthony et al. 2016) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعلق غير الآمن ومستوى الذكاء العاطفي على عينة من البالغين في أستراليا، وكذلك دراسة (Obeid et al. 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أنماط التعلق ومستوى الذكاء العاطفي في لبنان، وأن

جدول (7) نتائج اختبارات "ت" لحساب الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الحالة المهنية: عاملات (ن=101)، غير عاملات (ن=121)

المتغير	الحالة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
بعد إدارة الانفعالات الشخصية	عاملات	13.93	1.91	-524	.60	—
	غير عاملات	14.06	1.92			
بعد التعاطف	عاملات	8.63	1.51	-2.074	.03	.27
	غير عاملات	9.03	1.35			
بعد الوعي الانفعالي	عاملات	9.02	1.81	.776	.34	—
	غير عاملات	8.84	1.76			
الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية)	عاملات	31.59	4.06	-653	.51	—
	غير عاملات	31.94	3.68			

دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

وغير العاملات، ويوضح الجدول (8) أن نتائج اختبار "ت" أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05). في متوسط درجات نمط التعلق التجنبي. ووجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات نمط التعلق القلق في اتجاه العاملات.

جدول (8) نتائج اختبارات "ت" لحساب الفروق في التعلق الوجداني غير الآمن تبعاً لمتغير الحالة المهنية: عاملات (ن=101)، غير العاملات (ن=121)

المتغير	الحالة المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التعلق التجنبي	عاملات	32.79	6.38	1.142	.25	—
	غير عاملات	31.85	5.77			
التعلق القلق	عاملات	17.35	5.42	1.934	.05	.26
	غير عاملات	16.00	4.94			
التعلق الوجداني غير الآمن (الدرجة الكلية)	عاملات	50.14	10.43	1.722	.08	—
	غير عاملات	47.86	9.29			

دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الزهراني، 2019) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني بين السعوديات العاملات وغير العاملات.

وقد لاحظت الباحثات في حدود اطلاعهما على قواعد البيانات قلة الدراسات التي تناولت الحالة المهنية وعلاقتها بالذكاء الوجداني.

وترى الباحثات أنه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الذكاء الوجداني فهو مهارة يمكن تعلمها واكتسابها بالتدريب والتعلم؛ لذا فربما قد يكون للوعي وسعة الاطلاع وسهولة تنمية أنواع الذكاء المتعدد لدى النساء السعوديات أدى إلى تساوي فرص حصول كلا الفئتين (العاملات وغير العاملات) في اكتساب وتنمية مهارة الذكاء الوجداني بمختلف الوسائل كالدورات التدريبية والندوات وورش العمل المتاحة لجميع فئات المجتمع السعودي، مما أسهم في عدم وجود فروق بين النساء العاملات وغير العاملات.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Bayazit 2021) التي أظهرت النتائج انخفاض مستوى التعلق القلق لدى الأمهات العاملات مقارنة بالأمهات غير العاملات في تركيا.

وقد لاحظت الباحثات في حدود اطلاعهما على قواعد البيانات قلة الدراسات التي تناولت الحالة المهنية وعلاقتها بالتعلق الوجداني غير الآمن.

السؤال الثالث: هل توجد فروق في متوسط درجات أنماط التعلق غير الآمن بأبعاده المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير الحالة المهنية (العاملات وغير العاملات)؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة لتحديد إذا ما كانت هناك اختلافات في متوسط التعلق الوجداني غير الآمن بين العاملات

إيمان المحمدي؛ الجوهرية المطيري؛ أماني باخشب: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعلق الوجداني غير الآمن لدى النساء في المجتمع...

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عما إذا كانت هناك فروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة تعزى لمتغير العمر، تشير النتائج في الجدول (9) إلى وجود فروق في الذكاء الوجداني وبعد إدارة الانفعالات الشخصية، ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنة البعدية اتضح وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني وبعد إدارة الانفعالات الشخصية بين فئة النساء في عمر (18-29) وفئة النساء في عمر (40-49) لصالح فئة (40-49).

وترى الباحثات أنه قد يُعزى سبب ارتفاع مستوى نمط التعلق القلق لدى النساء العاملات إلى أنه قد يكون نوع من التعبير عن حاجتهن النفسية لمن يقدم لهن الدعم النفسي للتخفيف من الضغوط المهنية في بيئة العمل. وقد أشارت دراسة (صابر، 2014) إلى وجود علاقة موجبة بين أنماط التعلق وأساليب المواجهة للضغوط النفسية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق في متوسط درجات الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير العمر (18 – 29) (30-39) (40-49) (50- وأكثر)؟

جدول (9) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في متوسط الذكاء الوجداني وأبعاده حسب العمر

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف" (218.3)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
بعد إدارة الانفعالات الشخصية	29-18 /1	43	13.27	2.11	3.151	.02	3 >1	.04
	39-30 /2	83	13.98	1.83				
	49-40 /3	63	14.34	1.70				
	50-40 /4 فأكثر	33	14.33	2.02				
بعد التعاطف	29-18 /1	43	8.67	1.52	1.761	.15	—	—
	39-30 /2	83	8.65	1.44				
	49-40 /3	63	9.09	1.35				
	50-40 /4 فأكثر	33	9.12	1.43				
بعد الوعي الانفعالي	29-18 /1	43	8.41	2.02	2.458	.06	—	—
	39-30 /2	83	9.03	1.90				
	49-40 /3	63	9.28	1.53				
	50-40 /4 فأكثر	33	8.63	1.38				
الذكاء الوجداني "الدرجة الكلية"	29-18 /1	43	30.37	4.69	3.216	.02	3 >1	.04
	39-30 /2	83	31.67	3.91				
	49-40 /3	63	32.73	3.26				
	50 /4 فأكثر	33	32.09	3.78				

دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05

متوسط درجات الذكاء الوجداني لصالح الفئة العمرية الأكبر

السؤال الخامس: هل توجد فروق في متوسط درجات أنماط التعلق الوجداني غير الآمن بأنماطه المختلفة لدى عينة النساء في المجتمع السعودي تعزى لمتغير العمر (18 - 29) (30-39) (40-49) (50- وأكثر)؟ للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) للكشف عما إذا كانت هناك فروق في متوسط درجات التعلق الوجداني غير الآمن تبعاً لمتغير العمر. تشير النتائج في الجدول (10) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعات في أنماط التعلق الوجداني غير الآمن. ومن خلال استخدام اختبار توكي للمقارنة البعدية، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 في نمط التعلق التجنبي بين النساء في عمر (18-29) وفئة النساء في عمر (30-39) في اتجاه فئة (18-29). ومن خلال استخدام اختبار جيمس هاول للمقارنات البعدية، يتضح وجود فروق دالة إحصائية في نمط التعلق القلق بين النساء في عمر (18-29) وفئة النساء (40-49) في اتجاه فئة (18-29).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Sharma, 2017) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الذكاء الوجداني يرتفع مع التقدم في العمر في الهند. ودراسة (طنطاوي، 2022) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير العمر لدى عينة من القادة الإداريين في محافظة الفيوم. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (طالب، 2014) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات الذكاء الوجداني تعزى لمتغير العمر لدى عينة من الأخصائيين النفسيين في الجزائر. كما اختلفت مع دراسة (بامون وخلفي، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى عينة من الأزواج في الجزائر تعزى لمتغير السن.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن الإنسان كلما تقدم في السن كلما نضج ذكاؤه الوجداني، وذلك باكتساب الخبرات والتجارب الحياتية، ويصبح لديه القدرة على التحكم وتنظيم الانفعالات وضبطها والتعامل مع المشاعر بحيث تكون متوافقة مع المواقف الحالية، مما قد يُفسر وجود فروق في

جدول (10) نتائج اختبار (ف) لتحديد دلالة الفروق في متوسط التعلق الوجداني غير الآمن وأبعاده حسب العمر

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف" (218,3)	مستوى الدلالة	الاختبارات البعدية	حجم الأثر
النمط التجنبي	29-18 /1	43	34.65	6.44	2.956	.03	2 < 1	.03
	39-30 /2	83	31.46	6.47				
	49-40 /3	63	31.69	5.06				
	50-4 /4 فأكثر	33	32.36	5.69				
النمط القلق	29-18 /1	43	18.55	6.02	3.186	.02	3 < 1	.04
	39-30 /2	83	16.39	5.66				
	49-40 /3	63	15.42	4.05				
	50-4 /4 فأكثر	33	16.93	4.16				
التعلق الوجداني غير الآمن "الدرجة الكلية"	29-18 /1	43	53.20	11.17	3.874	.01	2 < 1	.05
	39-30 /2	83	47.86	10.74				
	49-40 /3	63	47.12	7.30				
	50-4 /4 فأكثر	33	49.30	8.71				

دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يسهل الاستفادة من خدماتها حضورياً أو عن بُعد.

#### المقترحات البحثية:

1. إجراء دراسة نوعية عن الفروق في أسباب التعلق الوجداني بين النساء والرجال في المجتمع السعودي.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تقيس متغيرات ديمغرافية مختلفة مثل: الوضع الاقتصادي للأسرة، مستوى تعليم الأم والأب، حالتهن الاجتماعية.
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول عينة المراهقات في المجتمع السعودي.

#### المراجع العربية:

- باشا، شيماء عزت وعبد الحميد، هدى إبراهيم. (2016). العلاقة بين الرجل والمرأة من منظور نفسي حديث. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- باشا، شيماء عزت. (2016). دليل استخدام مقياس التعلق الوجداني في الرشد. جامعة حلون. مكتبة الأنجلو المصرية.
- بامون، رقية وخلفي، عبد الحليم. (2021). أنماط التعلق والذكاء العاطفي وعلاقتها بنوعية العلاقة الزوجية. *مجلة آفاق العلمية*. الجزائر.
- بخاري، مجدي نجم الدين. (2021). التنظيم الانفعالي وعلاقته بأنماط التعلق بالشريك لدى المتزوجين حديثاً. جامعة سوهاج، كلية التربية. *المجلة التربوية - العدد (88)*.
- بن بركة، زينب. (2021). مستوى الذكاء الوجداني وعلاقته بالإدارة الصفية. لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مجلد (13)، العدد (2).
- الجامع، أسامة عبد الرؤوف بن جاسم. (2019). الحياة مشاعر. الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- بوخالفة، حمزة وبن الشيخ، يوسف. (2019). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة دكتوراه ميدان علوم وتقنيات النشاطات

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الضمور، 2021) التي كشفت أن هناك فروق دالة إحصائية في نمط التعلق التجني والقلق بين الفئة العمرية (25-30) والفئة العمرية (31-34) في اتجاه الفئة العمرية الأصغر. بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العمرى، 2015) التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد في أنماط التعلق، تبعاً لمتغير السن لدى عينة من الفئة العمرية ما بين (18-45) سنة في المجتمع السعودي، كما اختلفت مع دراسة (بامون وخلفي، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أنماط التعلق لدى عينة من الأزواج في الجزائر تعزى لمتغير السن. ترى الباحثات أنه يمكن تفسير هذه النتيجة بسبب الحاجة النفسية للتقبل والاندماج والأمن النفسي لدى الفئة العمرية الأصغر سناً والتي تدفعهم لتكوين علاقات قد تكون أحياناً غير متكافئة يجد الشخص نفسه وفي هذا العمر وبحكم خبراته الحياتية البسيطة عاجزاً عن اتخاذ قرار التخلي عن الأشخاص الذين يسببون له المتاعب ويصبح هذا تعلقاً قهرياً، وهذا ما قد يفسر وجود فروق في مستوى التعلق الوجداني غير الآمن في اتجاه الفئة العمرية (18-29).

#### التوصيات:

- في ظل تفسير النتائج التي تم التوصل إليها تقدم الباحثات التوصيات والمقترحات التالية:
1. تقديم برامج إرشاد نفسي موجهة للنساء تهدف إلى تثقيفهن وتوعيتهن بتأثير العلاقات على جودة حياتهن وأهمية تكوين علاقات صحية وداعمة لهن.
  2. إنشاء مراكز استشارية نفسية داعمة موجهة للنساء في المملكة العربية السعودية

سامية محمد. (2014). أنماط التعلق وعلاقته بالكمالية، وأساليب المواجهة للضغط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. *مجلة كلية التربية - دراسات تربوية ونفسية*.

صباح، عبد الله أكرم محمد. (2019). أنماط التعلق واضطراب ما بعد الصدمة لدى المراهقين السوريين اللاجئين. [رسالة ماجستير] جامعة اليرموك]. الأردن.

<https://search.mandumah.com/Record/1015861/Description>

الضمور، رشا عبد الحميد. (2021). أنماط التعلق وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المتزوجات حديثا بمحافظة الكرك. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد (5). العدد (33).

طالب، حنان. (2014). *الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من إجهاد الشفقة والجلد لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين*. [رسالة دكتوراه، جامعة سطيف]. الجزائر.

طنطاوي، إيمان جمعة محمد أحمد. (2022). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى القيادات الإدارية. *مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم*. (الانسانيات والعلوم الاجتماعية) مج 14، ع 2. [emangomaa509@yahoo.com](mailto:emangomaa509@yahoo.com)

عبد الحميد، ماهر. (2022). *أزمة تعلق، أنماط التعلق والعلاقات الحميمة*. الكرامة للنشر.

عرفة، إشراق كمال. (أغسطس 18، 2019). "صفات الذكاء العاطفي وطرق تحقيقها كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. من

<https://www.vogmag.com>

العمرى، علي بن سعيد. (2015). أنماط التعلق وعلاقتها بنمو قوى الأنا النفس اجتماعي لدى عينة من الجنسين من مرحلة المراهقة إلى الرشد. *مجلة جامعة جازان السعودية*. 4(2)، 23-68.

بن عمور، جميلة. (2017). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب مواجهة مواقف الحياة الضاغطة لدى الطلبة الجامعيين. *جامعة وهران*.

أبو غزال، معاوية وجرادات، عبد الكريم. (2009). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات

البدنية والرياضية في الجزائر. *مجلة الإبداع الرياضي* المجلد رقم (10) العدد رقم (02). الحويج، أحمد علي الهادي. (2017). الذكاء الوجداني وعلاقته بالصحة النفسية. *جامعة المرقب - كلية التربية البدنية*. العدد (2). <http://search.mandumah.com/Record/891438>

أبو راسين، محمد بن حسن. (2015). أنماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي*. <https://search-mandumah-com/Record/644954>

الزهراني، شروق غرم الله. (2019). دور الذكاء الوجداني وأساليب حل الخلافات الزوجية في التنبؤ بالتوافق الزواجي لدى عينة من الزوجات السعوديات. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية* - المجلد 10 العدد (2).

السحمة، حمود. (2019). أنماط التعلق الوجداني كمنبئ بالشفقة بالذات لدى آباء وأمهات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*.

سحيري، زينب. (2016). أساسيات نظرية التعلق الحديثة. دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن.

أبو سمرة، محمود أحمد والطيطي، محمد عبد الإله. (2020). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان - الأردن.

السهبي، خضران عبد الله صالح. (2021). التعلق العاطفي مظاهره - أسبابه - علاجه بين المراهقات في مدارس التعليم العام من وجهة نظر المرشحات الطالبات. [بحوث ومقالات]. جامعة الأزهر كلية التربية.

آل الشيخ، غزل بنت عبد الرحمن. (2018). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*. [رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية]. مكتبة الملك فهد الوطنية.

<https://www.ecat.kfnl.gov.sa.com> صابر،

- Anthony, D G. Marks. Karen, A. Horrocks. Nicola, S. Schutte. (2016). Emotional intelligence mediates the relationship between insecure attachment and subjective health outcomes. University of New England. Personality and Individual Differences. Volume 98, P.188-192.
- Basha, Shaima Ezzat. (2016). A Guide to Using the Emotional Attachment Scale in Adulthood. Helwan University. Anglo Egyptian Library.
- Bamoun, Rokaya & Khalfi, Abdel Halim. (2021), Attachment Patterns and Emotional Intelligence and Their Relationship to Marital Relationship Quality. Horizons Scientific Journal. Algeria.
- Bayazit, D., Ahlatcıoğlu, E., Dönmez, M., Civan, H., & Aydın, N. (2021). The Effects of Maternal Employment on Depression, Anxiety, Maternal Attachment and Self-Confidence. Neuropsychiatr Invest, 49(4): 96-101.
- Ben brika, Zainab. (2021). The Level of Emotional Intelligence and Its Relationship to Classroom Management Among a Sample of Secondary Education Teachers. Kasdi Merbah University, Wargla. Journal of Researcher in the Humanities and Social Sciences. Volume (13), issue (2).
- Bukhari, Majdi Najm Alddin. (2021). Emotional Regulation and Its Relationship to Patterns of Attachment to A Partner Among Newly Married Couples. Suhag University, Faculty of Education. Educational Journal, issue (88).
- Chang, Lun Chi. (2013). A psychosocial, attachment study of depression and well-being in Taiwanese women. [Ph.D.] Royal Holloway, University of London.
- Aldhamoor, Rasha Abdel Hamid. (2021). Attachment Patterns and Their Relationship to Psychological Security Among Newly Married Women in Karak Governorate. Arab Journal of Science and Research Publishing - Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume (5), issue (33).
- General Authority for Statistics, Kingdom of Saudi Arabia. (2021). Population Estimate. <https://www.stats.gov.sa/ar/43> [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
- والشعور بالوحدة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. مجلد 5، عدد 1.
- الكايد، نسبية كايد. (2021). مساهمة أنماط التواصل الزوجي والتعلق غير الآمن بأسرة المنشأ في التنبؤ بالانفصال العاطفي لدى الزوجات المراجعات للمحاكم الشرعية في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. مجلد 12 عدد 36. <https://doi.org/10.33977/1182-012-036-012>
- مراد، يوسف. (2017). سيكولوجية الجنس. مؤسسة هنداوي.
- أبو ميزر، سيرين. (2020). الذكاء العاطفي. <https://www.edraak.org>
- نجمة، بلال (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة بدولة الجزائر. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس - كلية الآداب والعلوم الاجتماعية*. المجلد (9). العدد (3).
- أبو هلال، ياسمين حسن. (2020). أنماط التعلق وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة الجناح الوطنية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*. المجلد الرابع. العدد الثامن.
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية (2021). *تقدير عدد السكان*. <https://www.stats.gov.sa/ar/43>
- وهبة، زين العابدين محمد علي. (2018). *مقياس الذكاء الوجداني*. كلية التربية بالقاهرة - جامعة الأزهر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- Arafa, Ishraq Kamal. (August 18, 2019). Characteristics Of Emotional Intelligence and Ways to Achieve Them as Mentioned in The Holy Quran and The Sunnah. <https://www.vogmag.com>
- Akhavan Tafti, M., & Monfradnejad, N. (2018). The relationship between emotional intelligence and social skills with psychological well-being in the elderly. *Elderly: Iranian Journal of Aging*.
- Ben Amour, Jamila. (2017). Emotional Intelligence and Its Relationship to Methods of Coping with Stressful Life Situations Among University Students. Wahran University.

- Abu Meizer, Sireen. (2020). Emotional Intelligence. <https://www.edraak.org>
- Obeid, S. Haddad, C. Akel, M. Fares, K. Salameh, P & Hallit, S. (2019). Factors associated with the adult attachment styles in Lebanon: The role of alexithymia, depression, anxiety, stress, burnout, and emotional intelligence, Perspectives psychiatric Care. 55:607-617
- Al-Omari, Ali bin Saeed. (2015). Attachment Patterns and Their Relationship to The Development of The Psychosocial Ego Powers in A Sample of Both Sexes from Adolescence to Adulthood. Jazan University Journal, Saudi Arabia. 4 (2), 23-68.
- Purushothaman, Rajagopalan. (2021). Emotional Intelligence. SAGE. Los Angeles.
- Abu Rasin, Muhammad Bin Hassan. (2015). Attachment Patterns in Relation to Both Emotional Intelligence and Emotional Creativity Among a Sample of Secondary School Students. Psychological Counseling Journal. Psychological Counseling Center. <https://search-mandumah-com/Record/644954>
- Sabah, Abdullah Akram Muhammad. (2019). Attachment Patterns and Posttraumatic Stress Disorder Among Syrian Refugee Adolescents. [Master's thesis - Yarmouk University], Jordan.
- Al-Sahma, Hammoud. (2019). Patterns Of Affective Attachment as A Predictor of Self-Compassion Among Parents of Children with Autism Spectrum Disorder. Arab Journal of Disability Science and Talent.
- Saber, Samiah Mohmmmed. (2014). Attachment styles and their relationship to perfectionism and methods of coping with psychological stress among a sample of university students. Journal of the Faculty of Education - Educational and psychological studies.
- Sharma, Deeksha. (2017). Impact of Age on Emotional Intelligence and Its Components. International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)|Volume I, Issue I, |ISSN 2454-6186.
- AL Shaklia, Nasser Omar. (November 11, 2019). How to become a balanced person?! Quadruple balance between
- Abu Ghazal, Muawiyah and Jaradat, Abdul Karim. (2009). Adult attachment styles and their relationship to self-esteem and loneliness. The Jordanian Journal of Educational Sciences. Volume 5, No 1
- Al-Hawij, Ahmed Ali Al-Hadi. (2017). Emotional Intelligence and Its Relationship to Mental Health. Al-Marqab University. College of Physical Education. Issue (2). <http://search.mandumah.com/Record/891438>
- Abu Hilal, Yasmine Hassan. (2020). Attachment Patterns and Their Relationship to Cognitive Distortions Among Jinnah National University Students. The Arab Journal of Science and Research Publishing - Volume (4), issue (8).
- Al-Kayed, Naseebah Kayed. (2021). The Contribution of Marital Communication Patterns and Insecure Attachment to The Family of Origin in Predicting Emotional Separation Among Wives Attending Sharia Courts in Jordan. Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies. Volume (12), issue (36). <https://doi.org/10.33977/1182-012-036-012>
- Bou khalfa, Hamza & Ben Sheikh, Youssef. (2019). Emotional Intelligence and Its Relationship to Mental Health Among PhD Students in The Field of Science and Technology of Physical and Sports Activities in Algeria. Journal of Sports Creativity. Volume No. (10), issue No. (02).
- Kim HY. (2013). Statistical notes for clinical researchers: Assessing normal distribution (2) using skewness and kurtosis. Restor Dent Endoo; 38:52-4.
- Murad, Youssef. (2017). The Psychology of Sex. Hindawi Foundation.
- Najma, Bilal (2018). Emotional Intelligence and Its Relationship to Self-Confidence Among University Students in Algeria. Journal of Arts and Social Sciences, Sultan Qaboos University - College of Arts and Social Sciences. Volume (9), Issue (3).

- Out Among Practicing Clinical Psychologists. [PhD dissertation, University of Setif], Algeria.
- Tantawy, Iman Juma'a Mohamed Ahmed. (2022). Emotional Intelligence and Its Relationship to Professional Competence Among Administrative Leaders. Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University. (Humanities and Social Sciences) Volume. (14), issue (2). emangomaa509@yahoo.com
- Wahba, Zine El Abidine Mohamed Ali. (2018). Measure Of Emotional Intelligence. Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University. Anglo-Egyptian Library.
- Al-Zahrani, Shorouk, Ghuremallah. (2019). The Role of Emotional Intelligence and Methods of Resolving Marital Conflicts in Predicting Marital Compatibility Among a Sample of Saudi Wives. Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume 10, issue (2)
- reason and emotion.  
<https://omran.org/ar/node/705>
- Al-Sheikh, Ghazal bint Abdulrahman. (2018). Emotional Intelligence and Its Relationship to Psychological Resilience Among Students of Imam Muhammad bin Saud, Islamic University. [Master's thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University]. King Fahd National Library.  
<https://www.ecat.kfnl.gov.sa.com>.
- Al-Suhaimi, Khadhran Abdullah Saleh. (2021). Emotional Attachment, Its Manifestations, Its Causes, And Its Treatment Among Adolescent Girls in Public Education Schools from the Perspective of Female Counsellors. [Research and Articles]. Al-Azhar University, Faculty of Education.  
<https://search.mandumah.com/Record/1015861/Description>
- Talib, Hanan. (2014). Emotional Intelligence and Its Relationship to Both Compassion Stress and Lashing

